

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا



كلية الدراسات الزراعية

قسم الإرشاد الزراعي و التنمية الريفية

بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس مرتبة الشرف

بعنوان:

التدريب على الصناعات اليدوية و أثرها على زيادة دخل و تنمية المرأة

الريفية بولاية الجزيرة (مدي)

إعداد الطالبة:

تسابيح يوسف الأمين

إشراف الأستاذ:

عم أحمد حسن

2016م



قال تعالى:

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا
اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا)

صدق الله العظيم

سورة النساء الآية (1)

الإهداء

إلى الوحيدة التي لا أريدها أن تحزن ، أريد فقط أن أراها تضحك ، فيارب طهر قلبها و
اجعل لها من كل ضيق مخرجاً و لا تحرمني منها .

إلى أُمي الغالية حفظها الله،،

إلى من منحني القوة و الثقة عندما تزاخمت الأفكار و وجل منها فكري و غار ، و عندما زارني
الحزن و دعاني إلى دنياه ، إليك يا أبي إليك ي سندي في هذه الحياة إليك يا من زرعت داخلي
طموحاً صار يدفعني نحو الأمام إلى مستقبل ناجح .

أدامك الله لنا ذخراً طيلة الزمان،،

إلى من يغيب حزني و أنا معهم و يزرعون الفرح فيني و إلى من يحلو عمري و أنا معهم

إخوتي،،

ما أجمل هدايا القدر عندما تمنحنا أناس طيبين مثلكم ، و ما أحدى أيام العمر عندما يكون
لي أشخاصاً عزيزين مثلكم ، و ما أروع حياتي حينما تكون لي صلة أفخر بها طول
حياتي و هي معرفتكم إلى من هم أعلى هدايا العمر و السحابة التي لا تمطر إلا لإطفاء
نيران الضيق و الكدر

أصدقائي و صديقاتي و رفقاء دربي و في مقدمتهم (تقوى - مريم - نهى - بدور)

إلى من أهداني إهتمامه و كان عوني و سندي و لم يتخلني عني حتى نهاية هذا المشوار ،
إلى من عجزت الكلمات فعلاً عن وصفه إلى من أفخر بوجوده في حياتي .

(بكري)

الشكر و العرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله أولا الذي وفقني لإتمام هذا العمل.

تتوهج أشعة الشمس و تنحني إجلالاً، و تتواضع الكلمات حياءً ، ونستأذن كبرياء نفوسكم لنقلدكم
شارة العطاء و وسام الإنجاز، فبقدر الوفاء نطرز حروف الشكر بالجمال فقد كنتم لنا لبنة أساسية
في بناء مشوارنا ، و تظل جمائلكم عقداً ماسياً يطوق أعناقنا.

إلى أساتذتي الأجلاء وعلى رأسهم مشرفي الذي لم يبخل علي بعلمه و معلوماته التي ساعدتني

كثيراً لإكمال هذا البحث الأستاذ/ **عم أحمد حسن**

فهرس المحتويات

المحتوى	رقم الصفحة
الآية	I
الإهداء	II
فهرس المحتويات	III
فهرس الجداول	IV
ملخص الدراسة	VI
الباب الأول	
1-1 مقدمة	1
2-1 المشكلة البحثية	1
3-1 أهمية البحث	2
4-1 أهداف البحث	2
5-1 الأسئلة البحثية	2
6-1 مصطلحات البحث	2
الباب الثاني الإطار النظري	
الفصل الأول: الأسرة الريفية	3
(1-1-2) مفهومها	3
(2-1-2) تعريفها	3
(3-1-2) خصائص الأسرة الريفية	3
(4-1-2) وظائف الأسرة	4
(5-1-2) المشاكل التي تواجه الأسرة الريفية	4
الفصل الثاني: الصناعات اليدوية	5
1-2-2 مقدمة	5
2-2-2 تعريفها	5
3-2-2 أنواعها	5
4-2-2 فوائد الصناعات اليدوية	6
الفصل الثالث: التدريب	7
1-3-2 مقدمة	7
2-3-2 مفهوم التدريب	7
3-3-2 تعريف التدريب	7
4-3-2 أهمية التدريب	8
5-3-2 أهداف التدريب	8
6-3-2 أنواع التدريب	9
7-3-2 مبادئ التدريب	10
8-3-2 مشكلات التدريب	11
9-3-2 الإحتياجات التدريبية	11

11	10-3-2 مفهوم الإحتياج التدريبي
11	11-3-2 أهمية تحديد الإحتياجات التدريبية
12	12-3-2 مصادر تحديد الإحتياجات التدريبية
12	13-3-2 مناهج تحديد الإحتياجات التدريبية
12	14-3-2 التدريب النسوي
13	15-3-2 لماذا تدرب المرأة الريفية
13	16-3-2 مجالات تدريب المرأة الريفية
13	17-3-2 برامج تدريب المرأة الريفية
14	الفصل الرابع
14	تنمية المرأة الريفية
14	1-4-2 مفهوم التنمية
14	2-4-2 مفهوم التنمية الريفية
14	3-4-2 مفهوم الدور
15	المرأة الريفية
15	4-4-2 مقدمة
15	6-4-2 أهمية دور المرأة
15	7-4-2 العوامل التي تحد من أدوار المرأة
17	8-4-2 مداخل أو مناهج تنمية المرأة
18	9-4-2 برامج تنمية المرأة في السودان
الباب الثالث	
منهجية البحث	
19	1-3 مقدمة
19	2-3 منطقة الدراسة
19	3-3 الموقع
19	4-3 مدينة ود مدني
الباب الرابع	
23	مناقشة النتائج
الباب الخامس	
النتائج و التوصيات	
29	5 – 1 خلاصة النتائج
30	5 – 2 التوصيات
31	5 – 3 المراجع
32	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان
23	جدول تكراري رقم (4- 1) يوضح النسب المئوية للمبحوثين حسب العمر
23	جدول تكراري رقم (4 - 2) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب المستوى التعليمي
24	جدول تكراري رقم (4 - 3) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب الحالة الإجتماعية
24	جدول تكراري رقم (4 - 4) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب المهنة
24	جدول تكراري رقم (4 - 5) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب مستوى دخلهن الشهري
25	جدول تكراري رقم (4 - 6) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب عدد أفراد الأسرة
25	جدول تكراري رقم (4 - 7) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب من يقوم بإعالة الأسرة
25	جدول تكراري رقم (4 - 8) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب نوع النشاط
26	جدول تكراري رقم (4 - 9) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب سبب قيامهن بهذا العمل
26	جدول تكراري رقم (4 - 10) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب تحسين مستوى الأداء و رفع الكفاءة في العمل عن طريق التدريب
26	جدول تكراري رقم (4 - 11) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب زيادة الدخل من خلال تحسين الأداء و رفع الكفاءة
27	جدول تكراري رقم (4 - 12) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب المشاكل التي تواجههن في عملية التدريب
27	جدول تكراري رقم (4-13) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب مكان التسويق
27	جدول تكراري رقم (4 - 14) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب الفرق بين كمية المنتجات و تسويقها قبل التدريب و بعد التدريب
28	جدول تكراري رقم (4 - 15) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب المشاكل التي تواجههن في تسويق منتجاتهن
28	جدول تكراري رقم (4 - 16) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب نوع المشكلة التي تواجههن في عملية التسويق

ملخص الدراسة:

أجريت هذه الدراسة لمعرفة أثر التدريب على الصناعات اليدوية على زيادة دخل و تنمية المرأة الريفية بمحلية مدني و كذلك تقيم عمل المرأة و دورها في المجتمع ، بالإضافة إلى معرفة بعض المشاكل التي تواجههن .

قد إستخدم الباحث منهج المسح الإجتماعي و تم إختيار 30 عينة عشوائية من النساء و تم إستخدام الجداول التكرارية و النسب المئوية في تحليل البيانات المتحصل عليها من الإستبيان ، و توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

جميع المبحوثات يتفقن على أن عملية التدريب تحسن من مستوى الأداء وترفع الكفاءة في العمل
جميع المبحوثات يتفقن على أن تحسين الأداء أدى إلى زيادة دخلهن .

جميع المبحوثات تواجههن مشاكل في عملية التسويق .

و أوصت الدراسة من خلال النتائج ببذل جهود في مساعدة عمل المرأة و أنشطتها التنموية التي من شأنها رفع مستوى دخول الأسر الريفية و كذلك الإعلان و الدعاية للمنتجات المختلفة التي تنتجها المرأة بصورة مستمرة حتى يعلم بها الجميع .

الباب الأول

1-1 مقدمة:

تعددت المداخل النظرية في دراسة الأدوار التي تقوم بها المرأة في المجتمع، و يعكس هذا التعدد تعدد الإتجاهات النظرية من ناحية و شمول موضوع المرأة و تعدد جوانبه من ناحية أخرى ، هذه المداخل تكشف في مجملها عن محاولات مختلفة و إتجاهات متباينة في دراسة الأدوار التي تقوم بها المرأة في المجتمع و تفسيرها.

إن فهم الأدوار الاقتصادية للمرأة في المجتمع إنما يتم في ضوء فهم النسق الإقتصادي للمجتمع، و يمثل الإقتصاد الريفي نسقاً مميزاً من الإنتاج يختلف عن النظم الإقتصادية الأخرى، حيث يتميز ببعض الخصائص و الملامح العامة و كان لذلك إنعكاساته على ما تقوم المرأة من أدوار في المجتمع ، و لم يكن الإقتصاد الريفي بمعزل عن الإقتصاد القومي و بالتالي فقد تعرض لبعض التغيرات التي تعرض لها الإقتصاد القومي.

إن أدوار المرأة الريفية لم تتعرض لتغيرات واضحة حيث إنحصرت هذه الأدوار داخل المنزل إلى حد كبير ، كما إقتصرت قيام المرأة على الأدوار الهامشية و من ثم فإن المدخل المادي يفسر أدوار المرأة و مكانتها في المجتمع في ضوء حجم مشاركتها في عمليات الإنتاج و يفسر تدني مكانتها في ضوء قيامها بأدوار هامشية و عدم إتاحة الفرصة للمشاركة في إنتاج سلع ذات قيمة إقتصادية عالية في السوق.

مما سبق يتضح أن الإهتمام بتنمية دخل المرأة يعتبر أمراً حيوياً لما له من أثر إيجابي على حياة الأسرة .

(العادلي، 2006)

2-1 المشكلات البحثية:

قلة دخل الأسر الريفية في هذه المنطقة و إشغال المرأة بالأعمال الهامشية المحدودة الدخل مثل بيع الأطعمة و الحلويات و عدم الإهتمام بالأعمال الأخرى ذات الدخل العالي مثل الصناعات اليدوية البسيطة بالرغم من توفر المواد التي تستخدم في هذه الصناعات.

3-1 أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث في الدور الذي تلعبه المرأة بمحلية مدني في زيادة دخل الأسرة و مدى إستفادة المرأة بهذه المنطقة من التدريب على هذه الصناعات في تنمية مهاراتها و إكتسابها ثقافة عامة و توعيتها بدورها في المجتمع .

4-1 أهداف البحث :

يهدف هذا البحث لمعرفة أثر التدريب على الصناعات اليدوية في زيادة الدخل و تحسين الوضع المعيشي للأسر الريفية من خلال مشاركة المرأة في ذلك ، و بما أن المرأة تمثل نصف المجتمع لابد من العناية بها و ذلك عن طريق مدها بالمعلومات اللازمة التي تمكنها من تحسين إستخدامها للموارد المتاحة و إستهلاكها و هذا الدور يتم عن طريق الإرشاد .

5-1 الأسئلة البحثية :

- 1- ما هي الصناعات اليدوية التي تقوم بها المرأة ؟
- 2- إلى أي مدى ساهم التدريب على هذه الصناعات في تنمية قدرات و مهارات المرأة ؟
- 3- كيفية زيادة الدخل عن طريق هذه الصناعات ؟
- 4- ما هي المشاكل و المعوقات و كيفية حلها ؟
- 5- كيفية الحصول على الأموال لتسيير العمل ؟
- 6- ما هي مدى إستفادة المرأة من هذه الصناعات ؟

6-1 مصطلحات البحث :

1-الصناعات اليدوية :

هي الصناعات المعتمدة على اليد أو إستخدام الأدوات البسيطة فقط لإنتاج السلع و الخدمات التي لا تستعمل فيها الآلات الحديثة.

2-الدخل :

عرفه الإقتصاديون بأنه التغير في الثروة الحقيقية لمشروع ما بين بداية و نهاية الفترة المعنية. أي الزيادة الصافية التي يمكن توزيعها على مالكي المشروع .

الباب الثاني الإطار النظري

الفصل الأول: الأسرة الريفية

(1-1-2) مفهومها :

هي الخلية الأولى للمجتمع ، و هي جماعة إجتماعية ينشأ الأفراد فيها على تعلم ضبط النفس و الإتجاه نحو مشاركة الجماعة ، و هي التي يتم فيها التكيف لأفراد المجتمع الذي ينتمون إليه .

(عبد الفتاح 2003)

(2-1-2) تعريفها :

الأسرة مأخوذة من الأسر و هو القوة و الشدة و لذلك تفسر بأنها الدرع المصينة ، فإن أعضاء الأسرة يشد بعضهم أزر بعض و يعتبر كل منهم درعاً للآخر .

(حسين 2003)

يذهب كثير من المفكرين إلى إطلاق لفظ أسرة على كل وحدة إجتماعية مكونة من شخص واحد أو مجموعة أشخاص تكفل لنفسها إستقلال إقتصادياً منزلياً .

(عبد الفتاح 2003)

مما ذكر سابقاً فإن تعريف الأسرة الريفية هو نفس التعريفات السابقة إلا أنها تسكن الريف .

(3-1-2) خصائص الأسرة الريفية:

إن الأسرة هي الوحدة الأساسية في التنظيم الإجتماعي و مؤسسة من المؤسسات الإجتماعية ذات الأهمية الكبرى ، ففيها نبدأ حياتنا الأولى و نتعود عليها وهي تضع أولى خبراتنا و فيها تتشكل شخصياتنا و نتكيف مع البيئات المتغيرة حولنا و هي مصدر الأخلاق و الدعامة الأولى لضبط السلوك.

و من خصائصها :

- 1- أنها الخلية الأولى في المجتمع و من مجموع الأسر يتكون المجتمع و من خلالها يتم توفير الرعاية الغذائية .
- 2- الحجم : نمو الأسرة في الريف لا يتوقف عند حد معين إذا ما قورنت بأسر المجتمعات المتقدمة ، فقد نجد في بعض المجتمعات المتقدمة تتكون الأسرة من أربعة أطفال و تعتبر أسرة كبيرة أما في الأسر الريفية فتعتبر أسرة صغيرة .
- 3- بساطة الحياة و ذلك يؤدي إلى ضعف التنشئة الاجتماعية و انخفاض مستوى المعيشة.

(2-1-4) وظائف الأسرة:

- 1- العناية بتربية الأطفال .
- 2- التنشئة الاجتماعية أو التدريب غير الرسمي للأطفال على تبني أنماط السلوك الجيد .
- 3- الإهتمام برعاية الأطفال و توفير الأمن و الحماية لهم .
- 4- توفير الحاجات المادية للأفراد .

(2-1-5) المشاكل التي تواجه الأسرة الريفية:

- 1- انخفاض المستوى الثقافي بدرجة ملحوظة و ما يترتب عليه من عدم المتابعة و الإشراف على تعليم الأبناء .
- 2- هجرة الآباء .
- 3- عدم فهم الأدوار المختلفة لكل فرد .
- 4- وجود فجوة كبيرة بين عمر الزوج و الزوجة (الزواج المبكر) .
- 5- الفقر و عدم القدرة على إشباع الحاجات الأساسية .

(حسين2003)

الفصل الثاني : الصناعات اليدوية :

2-2-1 مقدمة :

الصناعة بمعناها الواسع تغير في شكل الموارد الخام لزيادة قيمتها و جعلها أكثر ملائمة للإنسان و متطلباته.

و تختلف طبيعة الصناعات اليدوية من مجتمع لآخر ، و تعتمد على نوعية العمل اليدوي كالتجارة و الحدادة و النحت و الحياكة و الخياطة و غيرها ، و هي من الأعمال الرباحة تجارياً في الدول الفقيرة و تحتل مكانة في إقتصاديات الدول النامية و مع ذلك لا يعطي أي شخص أهمية لأولئك العمال في بعض الأحيان زهيد و غير كافي للعيش و الصمود و مع الظروف القاسية في العمل . و لأن المرأة هي روح التغير الاجتماعي و تقع عليها مسؤولية كبرى في كل الإتجاهات المتعلقة بالتنمية و زيادة دخل الأسرة .

(شيرين 1994)

2-2-2 تعريفها :

إننا لم نجد لها تعريف محدد و دقيق لكن يمكن القول أنها هي المعتمدة على اليد أو إستخدام الأدوات البسيطة فقط .

2-2-3 أنواعها :

الصناعات البدائية : و هي تلك الصناعات اليدوية التي لا تعتمد على آلات أو أي من القوى المحركة الأخرى بل إعتمادها على الخامات و على المهارة اليدوية المكتسبة و قد مارسها الإنسان منذ القدم و لا يزال يمارسها و من هذه الصناعات الأواني الفخارية و دبغ الجلود و حفظ اللحوم بطريقة التجفيف و الغزل و الحياكة و الخياطة و غيرها .

الصناعات البسيطة : و هي عبارة عن صناعات لا تتحول أو تتغير عن صورة المادة الخام و أهم ما تتميز به هذه الصناعات أنها تعتمد على المواد الخام المحلية كما أنها لا تحتاج إلى رأس مال كبير أو مهارة متقدمة مثل أشغال الخرز – الكروشيه – صناعة السجاد – النقش على السجاد –التطريز . و تهدف هذه الصناعات إلى خدمة لصناعة حديثة كحفظ الفواكه و الخضروات من أجل تصديرها أو إنقاص وزنها لتهيئتها للنقل ككبس القطن و قطع الأخشاب و تقلييمها .

الصناعات الحديثة : و هي الصناعات التي تعتمد على ماكينات كبيرة من حيث رؤوس الأموال و الأيدي العاملة و المواد الخام و الخبرة الفنية الدقيقة مثل صناعة الأحذية و السفن و المراكب .

أهمية الصناعات اليدوية في حياتنا :

تعتبر الصناعات اليدوية ذات قيمة كبيرة لأنها تنمي قدرات و خبرات و مهارات الفرد و تجعله شخصية مبتكرة و مبدعة كما أنها تنمي لديه المعرفة و المعلومات و ذلك نتيجة إستخدامه و تفاعله مع خدمات متنوعة و مختلفة في طبيعتها و مصدرها كالمستهلكات المعدنية والورقية والزجاجية و البلاستيكية و الأقمشة و كذلك تساعد الفرد على تكوين الذوق العام و الرؤية المتعمقة في إدراك العلاقات و التركيبات الجمالية بين الأشياء.

2-4 فوائد الصناعات اليدوية :

هناك عدة فوائد للصناعات اليدوية من عدة نواحي تتمثل في الآتي:

1-الناحية الجسمية:

تساعد على تنشيط الجسم و تقوية العضلات و تمرين الحواس لما تتطلبه من حركات مختلفة تنمي المهارات العملية.

2-الناحية الخلقية:

تعتبر من أهم وسائل غرس كثير من العادات الأخلاقية الحسنة كالأمانة و الصبر و قوة التحمل و النظام و الهدوء و الإخلاص في العمل و أيضاً من وسائل إستئصال العادات السيئة .

3-الناحية الإجتماعية:

التشجيع على التعاون في العمل الجماعي و معاونة الأسرة و تزيل التوتر و تهدي الأعصاب .

4-الناحية النفسية :

تساعد على إصلاح كثير من العيوب النفسية كحب الذات و ضعف الثقة و التهرب من تحمل المسؤولية .

(الشبكة العنكبوتية)

الفصل الثالث : التدريب

2-3-1 مقدمة:

منذ أن وجد الإنسان على الأرض و هو يتعلم و يعلم بنيه وسائل إشباع حاجاتهم و لم يتوقف الأمر على مجرد الإحاطة بالعلم و إنما إمتد الأمر إلى ترجمة ما يعلمه الإنسان إلى عمل و ممارسة حتى يعلم ما لم يكن يعلم من خبرات جديدة و مفيدة له في حياته و يتحقق إتقان ذلك العمل بالتدريب و الممارسة الصحيحة .

و من ثم يمكن القول أن إستمرارية تقدم المجتمع و رقيه تتوقف اساساً على مقدار ما يعلمه أفراده من معارف مفيدة و مقدار ما يقومون بتطبيقه منها بكفاءة ، و من هنا تتضح أهمية تدريب القوى العاملة في كافة قطاعات المجتمع و أجهزته المختلفة و تعليمهم ماذا و كيف يعملون بكفاءة و إقتدار .

2-3-2 مفهوم التدريب :

التدريب نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغيرات في الفرد و الجماعة المتدربين تتناول معلوماتهم و أرائهم و سلوكهم و إتجاهاتهم بما يجعلهم لائقين لشغل وظائفهم بكفاءة و إنتاجية عالية .

2-3-3 تعريف التدريب :

للتدريب تعريفات متعددة و تتباين تلك التعريفات فيما بينها من حيث مواضيع التركيز و الإهتمام بتباين مواضيعها و بالرغم من ذلك فقد إتفقت جميعها من حيث جوهر العملية ، و من هذه التعاريف :

تعريف : Sigeld lam

عرفه بأنه هو أي جهود توجه من قبل المنظمة لمساعدة العاملين فيها على التكيف لوظائفهم و يهتم التدريب بإكساب المهارات و المعلومات و الإتجاهات و يوجه لجميع العاملين على إختلاف مستوياتهم الوظيفية و خبراتهم العملية و يركز على المهارات المرتبطة بأداء الوظائف او الأعمال الموجهة لهم .

تعريف شريف و حنان :

التدريب هو عملية يراد بها إحداث آثار معينة في مجموعة أفراد يمكن بواسطتها مساعدتهم ليكونوا أكثر كفاءة و مقدرة في اداء أعمالهم الحالية و المقبلة و ذلك بتكوين عادات فكرية و عملية مناسبة و إكتساب مهارات و معارف و إتجاهات جديدة .

(صبري، 2004)

كما عرفه الطنوبي أيضاً:

على أنه عملية منظمة لتقديم مختلف للمعلومات و المعرفة و العرض الإيضاحي للمعارف المحسنة و المتعلقة بموضوع ما مدفوعة برغبة في تنفيذ عمل ما أو جزء منه بشكل أحسن أو تنفيذ نفس العمل مع توفير الوقت و عناصر التكلفة الأخرى أو تحسين أداء العمل كفاءاً أو زيادة العائد كماً أو تقليل الأخطاء فيه مما يؤدي إلى سلوك موحد نهائي متكامل .

3-4 أهمية التدريب:

المعلومات : حيث أن العنصر الأساسي لبرامج التدريب هو محتوياتها من المادة التعليمية و هذا المحتوى ينمي لدى المتدربين معلومات جديدة تضاف إلى ما لديه منها .

الإتجاهات : و هي ذات صلة وثيقة بالمعلومات المنقولة لدى المتدربين لأن لدى كل فرد من المتدربين إتجاهات عينة نحو أمور عديدة متعلقة بالعمل على تغيير هذه الإتجاهات على النحو المرغوب .

المهارات : فالبرنامج التدريبي لا يعتبر ناجحاً إذا أكتفى بتوصيل المعلومات أو تغيير الإتجاهات ما لم يجعل المتدربين يحصلون على المهارة اللازمة لتطبيق ما تعلموه بنجاح .

2-3-5 أهداف التدريب:

1-التدريب ضروري لتحقيق أهداف التنمية الإقتصادية و الإجتماعية بل هو أحد أنشطتها و يشمل مختلف العاملين في التنمية لفهم أدوارهم و أدوار غيرهم و طبيعة العلاقات بين الأدوار المنظمة و كيفية التخطيط و التنفيذ و المتابعة و التقييم للبرامج التنموية .

2-التدريب ضروري لمواجهة الحاجة القومية و المساهمة في عملية التعلم و التنقيف الإجتماعي و قابلة حاجة كل مؤسسة من الكوادر المدربة .

3-التدريب ضروري لكل العاملين بالإنتاج و الخدمات لإكسابهم مهارات علمية و مهارات عملية و تنظيمية و إدارية وتنسيقية لزيادة كفاءة العمل و تعديله .

- 4-التدريب ضروري للفرد عندما يريد أن يتخصص تخصصاً دقيقاً في عمله .
- 5-تدريب العاملين يهدف إلى أداء العمل بطريقة أحسن و تخفيض عناصر التكلفة و إنجازة في وقت قصير و زيادة درجة جودته .
- 6-التدريب يشمل كيفية الربط و التنسيق بين الأجزاء التي يمكن أن يكون بينها تعاون و تنسيق و تكامل حتى يحدث إنسجام في إيقاع تلك الأجزاء .
- 7-يهدف التدريب إلى تحسين كفاءة الإنسان في نواحي خاصة مثل تخطيط البرامج و تقييمها و أساليب الملاحظة المنظمة و جمع و تحليل البيانات .
- 8-التدريب ضروري للعاملين أو الموظفين من وجهة نظر المصلحة و بالنسبة للإرشاد الزراعي فإنه يستهدف تعريفهم بالبناء الوظيفي للإرشاد الزراعي و مبادئ و أسس العمل الإرشادي الزراعي و واجبات و مسؤوليات المرشد و إجادة إستخدام المعينات الإرشادية و تحسين عملية الإتصال بالزراع .
- 9-التدريب ضروري للعاملين الجدد من وجهة نظر العمل نفسه لإكسابهم الثقة في أنفسهم و في قدراتهم و إكسابهم الثقة في من يعملون معهم .

2-3-6 أنواع التدريب:

- 1-التدريب الرسمي :
و يعطى للأفراد الذين سيعملون أو يعملون فعلاً في المؤسسات و المنظمات الحكومية الريفية (الموظفين) بغض النظر عن الدرجة الوظيفية التي يشغلها المتدرب .
 - 2-التدريب اللارسمي :
و يعطى للأفراد العاديين (غير الموظفين) .
- Formal training : التدريب الرسمي**
- تناولته بعض المراجع في أربعة أنواع :
- تدريب أكاديمي سابق للخدمة .
 - تدريب تأهيلي للخدمة .
 - تدريب أثناء الخدمة .
 - تدريب أكاديمي علوي .

تدريب أكاديمي سابق للخدمة :

نعني بهذا النوع من التدريب ما تلقاه الطالب من دراسة علمية و تدريبية في الفترة التي تسبق إلتحاقه بالخدمة للعمل كمرشد زراعي ، و يرتبط هذا النوع بعدة مسائل يمكن توضيحها في الأتي:

أ-المستوى التعليمي .

ب-التدريب العام و المتخصص .

ج-القدرات الدراسية .

د-الطرق و الوسائل الإرشادية .

In formal training التدريب اللارسمي

يقصد به التدريب الذي يعطى للأفراد العاديين مثل المرأة و الشباب و يهدف هذا النوع من التدريب إلى تنمية قدرات الأفراد المتدربين و زيادة فعاليتهم في عملهم و من ثم مجتمعهم و يجب أن يكون تخطيط البرامج التدريبية لهؤلاء وفقاً للمبادئ السيكولوجية في تعليم الكبار و أولها ضرورة التعليم في جو لا يتسم بالرسمية و يوفر الرغبة لدى الفرد و إستعمال وسائل تعليمية مناسبة و الإهتمام بحفز المتدربين و الإفادة من خبراتهم السابقة و الإهتمام بحاجاتهم و مشكلاتهم و محاولة إشباعها من خلال المادة التدريبية و إعطاء المتدرب فرصة لتنفيذ ما تعلمه .

7-3-2 مبادئ التدريب:

من المسلمات الآن أن البرنامج التدريبي النابع من إحتياجات محددة للمتدربين يعد من أنجح البرامج من حيث تحقيق الهدف و إقبال الدارسين عليه .

و يبلور الطنوبي بعض المبادئ التي يجب أن تقوم عليها سياسة التدريب في الإرشاد الزراعي على النحو التالي :

- 1-البدء بالأفراد ذوي الدوافع القوية للتعليم و التدريب و أهميته في رفع كفاءة الفرد .
- 2-ضرورة إشراك المتدربين في وضع البرنامج التدريبي أو تعديل البرنامج المتاح في ضوء حاجات و مقترحات المتدربين.
- 3-يجب أن يضيف التدريب أشياء جديدة و مفضلة للمتدرب تساعد في تطوير أدائه في العمل .
- 4-للمركز على الجانب العملي و الميداني في التدريب جنباً إلى جنب مع الشق النظري .
- 5-يجب تنويع الطرق و الأساليب التدريبية و إستخدام المعينات التدريبية المناسبة للموقف التدريبي .

- 6-إهتمام بإعداد الموقف التدريبي إعداداً جيداً يسمح بتدريب فعال .
- 7-ضرورة مؤامة البرنامج التدريبي و حجم الموارد المتاحة .
- 8-فضل دفع المتدربين معنوياً و مادياً أثناء التدريب حفاظاً على إنتظام و إستمرارية المتدربين في الحضور و الإستفادة .
- 9-يجب أن يكون المشاركون في تنفيذ البرنامج التدريبي قدوة للمتدربين في كل شئ الدقة في المواعيد و الجدية في العمل و إحترام آراء الآخرين .
- 10-ضرورة التقييم و المتابعة المستمرة للمتدربين .
- 11-يجب الإهتمام بالعلاقات الإنسانية أثناء التدريب .
- 12-بعد إنتهاء التدريب يجب متابعة المتدربين في مواقعهم للتعرف على أثر التدريب على أداء المتدرب لعمله الجديد و أثره على المنظمة .
- 13-يجب تكرار الموضوع طالما إستجدت موارد تدريبية يراد إحلالها محل القديم .

2-3-8 مشكلات التدريب:

- 1-ضعف الميزانية المالية التي تخصصها الدول العربية للتدريب فهي ميزانيات متواضعة .
- 2-عدم الربط بين خطط التنمية و التدريب يمثل مشكلة حيوية .
- 3-نقص الحوافز و عدم فعاليتها .
- 4-النقص في التشريعات الخاصة بتدريب القوى العاملة .
- 5-إنقطاع المتدربين و عدم مواصلتهم للتدريب .
- 6-قصور الوعي بأهمية التدريب و مفهومه و تقدير نتائجه .
- 7-نقص المدربين الأكفاء من أهم المشاكل التي تواجه التدريب خاصة الدول النامية مما يضطر المؤسسة إلى إستجلاب خبراء من الخارج مما يزيد التكلفة .

2-3-9 الإحتياجات التدريبية:

2-3-10 مفهوم الإحتياج التدريبي:

تعرف على أنها مجموع التغيرات المطلوب إحداثها في معلومات و خبرات المتدربين أو معارفهم و طرق العمل التي يسلكونها و معدلات الأداء و مهاراتهم .

2-3-11 أهمية تحديد الإحتياجات التدريبية :

- 1-تعد الأساس الذي يقوم عليه أي نشاط تدريبي .
- 2-تعد المؤشر الذي يوجه التدريب إلى إتجاهه الصحيح .

- 3-تعد العامل الأساسي في توجيه الإمكانيات المتاحة للتدريب إلى الإتجاه السليم .
- 4-هم التعرف على الإحتياجات التدريبية مسبقاً يؤدي إلى ضياع الوقت و الجهد و المال المبذول في التدريب .
- 5-معرف الإحتياجات التدريبية يسبق أي نشاط تدريبي و تأتي قبل تصميم البرامج التدريبية وتنفيذها .

2-3-12 مصادر تحديد الإحتياجات التدريبية:

- هناك مصادر متعددة لتحديد الإحتياجات التدريبية نتناول منها المصادر الرئيسية و هي :
- 1-تحليل مشاكل العمل .
 - 2-الملاحظة .
 - 3-المسرح الإجتماعي .
 - 4-السجلات .
 - 5-البحوث و الدراسات .
 - 6-الإستبيانات .
 - 7-المقابلة .
 - 8-المؤتمرات .
 - 9-التقارير .

(الطنوبي 1996)

2-3-13 مناهج تحديد الإحتياجات التدريبية:

- 1-المنهج التقليدي .
- 2-المنهج القياسي .
- 3-منهج توفيق .

(توفيق 2009)

2-3-14 التدريب النسوي:

فكرة التدريب قديمة والمرأة تتعلم بعض المهارات عن طريق التفكير و المحاكاة لما يحدث أمامها من أعمال و الفتاة تدرّبها والدتها و تجهزها للقيام ببعض الأعمال المنزلية اليدوية و غيرها . فالتدريب النسوي عبارة عن عملية تستهدف المرأة لتنمية مقدراتها و إكسابها المهارات التي تساعد في توظيف مواردها بصورة علمية لإبراز النواحي الفنية و الجمالية و تنمية المقدرات للمساهمة الفاعلة في عملية التنمية .

(أميمة 2005)

2-3-15 ماذا تدرب المرأة الريفية:

- لأن المرأة تمثل جزءاً هاماً في الريف.
- لأن إستمرار أداءها بالصورة التقليدية سوف يزيد من مشكلاتها وفقرها لذلك لزم تدريبها لرفع كفاءتها ومشاركتها بصورة فعالة في التنمية .
- لتمكينها من الإستغلال الجيد للموارد المتاحة .
- لمعرفة حقوقها .
- للتغير الإجتماعي .
- من أجل تحقيق التنمية المستدامة .

2-3-16 مجالات تدريب المرأة الريفية:

- 1-التدريب على القيادة .
- 2- التدريب على الإدارة المنزلية – إدارة العمل – إدارة الوقت .
- 3-التدريب في العمل (الزراعي – الحرف والأعمال الهامشية) .
- 4-التدريب في مجالات القانون .
- 5-التدريب في مجالات الصحة الإنجابية .
- 6-التدريب في المجالات الاجتماعية – المجال السياسي – المجال الثقافي .

2-3-17 برامج تدريب المرأة الريفية:

- أ-برامج تدريب القطاع الرسمي .
- ب-برامج تدريب القطاع غير الرسمي و غالباً يلجأ النساء إلى العمل في هذا المجال نسبة لإنخفاض مستواهن التعليمي و إفتقادهن لبعض المهارات التكنولوجية التي تتواكب مع العصر الجديد ، ولأن هذا القطاع يتميز ببعض الصفات مثل :
 - لا يحتاج العمل فيه إلى رأس مال كبير أو خبرة كبيرة .
 - لا يحتاج إلى رخصة تجارية أو تصديق .
 - لا يحتاج إلى مؤهلات علمية .

(الشفاء 2016)

الفصل الرابع

تنمية المرأة الريفية

2-4-1 مفهوم التنمية:

إن كلمة تنمية تعني لغة الزيادة و النمو و التطور أو التحسين .
أما إصطلاحاً فلا يزال مفهوم التنمية من أكثر المفاهيم مساراً للجدل لأنه لا يوجد تعريف شامل أو متفق عليه إذ أنه من المفاهيم التي تستمد معناها من النظرية التي يتبناها الشخص الذي يستخدمها و هذه النظرية بدورها تتضمن الإفتراضات أو المسلمات عن طبيعة المجتمع و الواقع الاجتماعي. فتختلف الرؤى و المفاهيم الخاصة بالتنمية باختلاف و المفاهيم الخاصة بالتنمية باختلاف المحاور و التي يمكن تلخيصها في:

- التنمية كوسيلة لتخفيف الفقر .
- التنمية كوسيلة للنمو الإقتصادي .
- التنمية للتغلب على عدم المساواة .
- التنمية كعملية دائمة و متطورة .
- التنمية للوصول للديمقراطية .
- التنمية للتحرر الكامل .
- التنمية للتمكين و القوة خاصة للشرائح المستضعفة .

2-4-2 مفهوم التنمية الريفية:

هي إحداث تغيير كمي و كيفي في مجتمع ريفي مجدد و ينتج عنه بعامل الزمن رفع مستوى المعيشة و إحداث تغييرات جديدة في أوجه حياة الريفيين .

2-4-3 مفهوم الدور :

إن كلمة دور تعني أي عمل أو نشاط يؤديه الفرد سواء كان ذكراً أو أنثى في النظام الاجتماعي، أو هو السلوك الفردي في المؤسسة الاجتماعية الذي يشكل جزء من العمل في المجتمع .

(أسماء 2005)

المرأة الريفية :

2-4-4 مقدمة:

كانت المرأة على مر العصور ومازالت منتجة في عملها سواء في البيت أو المجالات الاقتصادية بمختلف أنماطها، و هي المسؤولة عن تربية الأطفال و رعايتهم و تحمل مسؤولية المنزل و في نفس الوقت إلى جانب دورها كأم و زوجة تقوم بعملها جنباً إلى جنب مع الرجل بل و كانت مهامها الإنتاجية تفوق مهام الرجل ، فنجد أن النساء الريفيات يعملن في الزراعة بكامل فروعها .

2-4-5 دور المرأة الريفية في التنمية :

إن واقع المرأة الريفية لا ينفصل أبداً عن الواقع العام في الريف سوا في تخلفه أو تطوره وهذا ما يجعل تنمية المرأة لا ينفصل عن تنمية الريف بل تعتبر المنطلق الأساسي و الأداة الفعالة له ومن هنا نقول أن أساس الاستقرار الاجتماعي للمرأة هو التمكين الاقتصادي ومن هنا يأتي دور وأهمية المرأة الريفية على وجه التحديد في المشاركة الفعالة في عملية التنمية مما لا شك فيه أن المرأة لعبت و مازالت تلعب دوراً في مشروع التنمية و البناء.

(الإدارة العامة لنقل التقنية والإرشاد)

2-4-6 أهمية دور المرأة:

أشارت الكثير من الدراسات أن المرأة في دول العالم عموماً و في الدول النامية و أفريقيا على وجه الخصوص تلعب دوراً جيوياً و هاماً في التنمية بشكل عام و التنمية الريفية بشكل خاص ، و قد اكتسبت أهمية دور المرأة بعداً اقتصادياً حسب ما أثبتته الكثير من الدراسات في السنوات الأخيرة.

(أسماء 2005)

2-4-7 العوامل التي تحد من أدوار المرأة:

1- البيئة التقليدية:

تعتبر البيئة الريفية أحد أهم أسباب التخلف الذي توصف به الدول النامية و يرجع ذلك إلى تخلفها اقتصادياً و اجتماعياً و سياسياً و ثقافياً.... إلخ و مع تخلف البيئة تخلفت الزراعة مما أدى إزدياد الاعتماد على الجهد البشري و بالتالي أصبح العبء الأكبر من العمل الزراعي يقع على الرجل

أما المرأة فعليها خدمة الرجل و كان نتيجة ذلك تأثر مكانة المرأة بهذه البيئة و أصبح دورها ثانوياً بجانب دور الرجل .

2-الأمية:

تعتبر الأمية من أخطر المشاكل التي توجه عملية التنمية و تزداد خطورتها عندما تكون بين النساء لأنهن المربيات الأوائل للأطفال حيث تزداد الخطورة على مستقبل الأجيال إذ أن للأم تأثيراً على الطفل و مما لا شك فيه أن الأمية هي أحد العوامل المؤدية إلى الوضع التقليدي للمرأة كما أنها تعتبر معوقاً أمام مشاركة المرأة في الحياة السياسية و الإقتصادية و الإجتماعية .

3-التفسيرات الدينية الخاطئة:

يؤثر في الجماهير تأثيراً قوياً ، و رغم أن الشريعة الإسلامية أعطت المرأة كثيراً من الحقوق إلا أن بعض التفسيرات الخاطئة قد حدثت من هذه الحقوق ، و بالرغم من مساواة الدين بين المرأة و الرجل إلا أنهم مازالوا يفضلون الرجل على المرأة .

4-القيم و العادات الإجتماعية:

تمثل القيم و العادات الإجتماعية المتعلقة بدور المرأة في المجتمع عقبة رئيسية في سبيل تحسين مركز المرأة و من أمثلة هذه القيم سيطرة الرجل على المرأة و تفضيل الذكور على الإناث و الاعتقاد أن مكان المرأة هو البيت ولا تقر العادات و التقاليد توظيف المرأة .

5-الزواج المبكر :

يعتبر الزواج المبكر قيمة كبرى في المجتمعات التقليدية ، فالزواج المبكر من وجهة نظر هذه المجتمعات عصمة من الذل و صيانة من الوقوع في الفتنه .

6-عدم الاعتراف بدور المرأة الإنتاجي :

و هي من العوامل التي تدعم النظرة التقليدية للمرأة و الواقع أن أجهزة الإحصاء في الكثير من الدول لا تقيم

إقتصادياً العمل الذي تقوم به المرأة سواء في منزلها أو خارجه مع أن و كما يقول البعض فإن المرأة الريفية تقوم بجميع الأعمال التي تتوقف عليها حياة الأسرة .

(العادلي 2006)

2-4-8 مدخل أو مناهج تنمية المرأة :

1-مدخل الرفاه الإجتماعي :

-يعترف بالدور الإيجابي للمرأة .

-يحافظ على الدور التقليدي للمرأة .

2-مدخل العدالة و المساواة :

-يهدف إلى تغيير الدور التقليدي للنساء و المساواة بين الرجل و المرأة .

-الحصول على موارد الإنتاج .

-إمتلاك الأرض .

-رفع كفاءة دور المرأة الإنتاجي .

3-مدخل التحرير :

-إرتبط بالتنمية الإشتراكية .

-يهدف إلى زيادة مشاركة المرأة السياسية .

-توفير إحتياجات المرأة الأساسية .

4-مدخل مكافحة الفقر :

-يهدف إلى زيادة إنتاجية المرأة من خلال توفير مدخلات الإنتاج .

-تقدير دورها كمنتج و مساهم في زيادة الإنتاج .

-دعم المشاريع الصغيرة المحدودة الدخل .

5-مدخل التمكين :

-يعمل على تلبية إحتياجات المرأة .

-يعمل على تمكين المرأة و زيادة وعيها .

9-4-2 برامج تنمية المرأة في السودان:

من الأسباب التي أدت إلى ظهور برامج تنمية المرأة الريفية في السودان ظاهرة الجفاف و التصحر التي ضربت أجزاء كبيرة من البلاد في الثمانينات و التي ادت إلى الفقر خاصة بين النساء و ظاهرة هجرة الرجال داخل و خارج البلاد و أيضاً الانفصال بين الزوجين أو موت العائل .

(الشفاف 2016)

الباب الثالث

منهجية البحث

1-3 مقدمة:

يحتوي هذا الباب على منطقة الدراسة و هي المنطقة التي تم فيها إجراء البحث وتحديد مجتمع الدراسة وإختيار العينة البحثية ، أيضاً يحتوي الباب على الأدوات التي إستخدمها الباحث لجمع المعلومات والمصادر وطرق تحليل البيانات بعد تحويلها إلى بيانات رقمية.

2-3 منطقة الدراسة:

ولاية الجزيرة:

3-3 الموقع:

تتميز ولاية الجزيرة بموقعها الإستراتيجي في خارطة الوطن و توسطها للعديد من الولايات حيث تقع بين خطي طول 25-32 و 18-34 شرق و عرض 15-29 و 13-36 شمال و عاصمتها ود مدني التي نشأت عام 1489م و تقع في وسط السودان على إرتفاع 409 متر فوق سطح البحر على ضفة النيل الأزرق الغربية بمشروع الجزيرة الزراعي الشهير و تبعد عن العاصمة الخرطوم بحوالي 186 كيلومتر 115 ميل جنوباً و تعد إحدى المدن السودانية الكبيرة .

4-3 مدينه ود مدني:

أصل التسمية:

يعود إسم مدينة ود مدني إلى مؤسسها الفقيه محمد الأمين ابن الفقيه مدني السني و لفظ ود بالدارجة السودانية تحوير للفظ ولد و هي بمعنى ابن و الإبن المقصود هنا هو محمد الأمين ابن مدني المتقدم ذكره و تلقب ود مدني أيضاً بمدني السني و مدني الجزيرة .

المساحة و السكان:

تبلغ مساحة ود مدني حالياً 65 كيلومتر مربع (مدني الشمالية الغربية و السوق الشعبي – ود مدني وسط – ود مدني شرق السوق المركزي) و تضم عدداً من المؤسسات المهمة كرئاسة وزارة الري و رئاسة هيئة البحوث الزراعية و رئاسة مشروع الجزيرة و جامعة الجزيرة .

يبلغ عدد سكان مدينة ود مدني حوالي 368 ألف نسمة حسب تقديرات 2009م.

النشاط الإقتصادي:

استعادت ود مدني أهميتها الإقتصادية بقيام مشروع الجزيرة الزراعي في عام 1925م و توسع النشاط الحكومي بها نسبة للتطور الإجتماعي و الإنمائي الذي شمل مديرية النيل الأزرق قبل تحولها في عام 1973م إلى مدينة الجزيرة ثم إلى ولاية الجزيرة.

يتنوع النشاط الإقتصادي بالمدينة من الزراعة و الصناعة و الخدمات و تضم العديد من الصناعات خاصة الصناعات الغذائية كصناعة البسكويت و الحلويات و المشروبات الغازية ممثلة بمصانع ود مدني للبيبي كولا، كما توجد بالمدينة صناعة عصر الزيوت و الصناعات المرتبطة بها كصناعة الطحنية و الصابون و توجد أيضاً مطاحن للدقيق و صناعة الغزل و النسيج و مدبغة الجزيرة للصناعات الجلدية و كذلك توجد بها محالج مارنجان لحلج القطن إلى جانب الصناعات الكيميائية المختلفة .

المناخ :

يسود ود مدني المناخ المداري الحار و الممطر في الصيف حيث تبلغ درجة الحرارة في الشهور أبريل – مايو و يونيو و تبلغ أعلى متوسط لها 40 درجة مئوية في مايو و الأدنى 14 درجة مئوية في يناير و يبدأ الموسم المطير في مايو و يستمر حتى أكتوبر تصل تساقطات الأمطار أقصى معدل لها في أغسطس حوالي 12مليمتراً .

ريف مدني:

تحيط بها مجموعة كبيرة من القرى التي لها دور ملحوظ في تنمية المدينة من خلال ما تساهم به من منتجات زراعية حيوية تزود بها أسواق المدينة و من تلك القرى حلة عباس – حنتوب – مساعد – الشكابة – ود النور – بركات – ود النعيم – فداسي الحليماب – العامراب – العازرة – العيكورة – القيصرة – ود جليد و غيرها ، و هنالك حركة دؤبة بين مدني و هذه القرى حيث

ينتقل الناس يومياً بينها و بين المدينة غدوة و رواحاً لتلقي الخدمات أو ممارسة أنشطتهم التجارية.

مجتمع البحث:

هو مجموعة العناصر الطبيعية محل البحث ، أي مجموعة العناصر المطلوب معرفة خصائصها. و هنا مجتمع البحث هو مجموعة من النساء اللاتي قمن بالتدريب على هذه الصناعات بولاية الجزيرة محلية مدني .

العينة:

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث . و العينة المختارة هنا مجموعة من النساء تلقين تدريب على هذه الصناعات و يبلغ عددهن 30 امرأة تم إختيارهن عشوائياً .

العينة العشوائية:

هي العينة التي يكون فيها لكل وحدة من وحدات المجتمع فرصة أو إحتمال للظهور في العينة ولها عدة طرق هي :

1-العينة العشوائية البسيطة.

2-العينة المنتظمة.

3-العينة الطبقية.

4-العينة العنقودية.

5-العينة متعددة المراحل.

أدوات جمع البيانات:

المصادر الأولية:

-الاستبيان : وهو عبارة عن إستمارة مكونة من مجموعة من الأسئلة يجاب عليها المبحوث نفسه و قد إستخدم لتحقيق أهداف هذه الدراسة إستبيان مكون من 16 سؤالاً .

-المقابلات الشخصية .

المصادر الثانوية :

- مراجع .
- بحوث سابقة.

تحليل البيانات:

تم تحليل البيانات يدوياً باستخدام جداول التوزيع التكراري و النسبة المئوية .

المشاكل التي واجهت الباحث:

- التكاليف المادية.
- التنقل و الحركة .
- توقيت إجراء البحث أثناء الفصل الدراسي مما يصعب توفير وقت كافي لجمع المعلومات الدقيقة.

الباب الرابع

مناقشة النتائج

جدول تكراري رقم (4- 1) يوضح النسب المئوية للمبحوثين حسب العمر:

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20	5	17%
20 – 30	19	63%
31 – 40	4	13%
41 – 50	2	7%
أكثر من 50	0	0%
المجموع	30	100%

المصدر: المسح الميداني 2016م

من الجدول أعلاه يتضح أن 63% من المبحوثات تقع أعمارهن بين الفئة العمرية (20 – 30) فهن أكثر رغبة في العمل ، و نجد أن 7% تنحصر أعمارهن في الفئة العمرية (41 – 50).

جدول تكراري رقم (4 - 2) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب المستوى التعليمي :

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
أمي	0	0%
خلوة	0	0%
إبتدائي	0	0%
ثانوي	8	27%
فما فوق	22	73%
المجموع	30	100%

المصدر: المسح الميداني 2016م

من الجدول أعلاه يتضح أن 73% من المبحوثات تعليمهن فما فوق أي جامعي و هذا يعني رغبتهن في التعليم و العمل ، بينما كانت نسبة التعليم الثانوي 27% لعدم مواصلة التعليم .

جدول تكراري رقم (4 - 3) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب الحالة الاجتماعية:

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
متزوجة	11	37%
مطلقة	0	0%
عازبة	18	60%
أرملة	1	3%
مهجورة	0	0%
المجموع	30	100%

المصدر: المسح الميداني 2016م

من الجدول أعلاه يتضح أن 60% من المبحوثات حالتهم الاجتماعية (عازبة) ، و نجد أن 3% حالتهم الاجتماعية (أرملة) .

جدول تكراري رقم (4 - 4) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب المهنة:

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
ربة منزل	9	30%
عاملة	0	0%
موظفة	4	13%
أعمال أخرى	17	57%
المجموع	30	100%

المصدر: المسح الميداني 2016م

من الجدول أعلاه يتضح أن 57% من المبحوثات يقمن بأعمال أخرى مثل بيع الملابس و الأدوات الكهربائية ، و نجد أن 13% موظفة .

جدول تكراري رقم (4 - 5) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب مستوى دخلهن الشهري :

مستوى الدخل الشهري	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ألف	28	93%
ألف	2	7%
ألف و خمسمئة	0	0%
أكثر من ذلك	0	0%
المجموع	30	100%

المصدر: المسح الميداني 2016م

من الجدول أعلاه يتضح أن 93% من المبحوثات مستوى دخلهن الشهري أقل من ألف و ذلك نسبة للإستهلاك اليومي ، بينما 7% من المبحوثات مستوى دخلهن ألف .

جدول تكراري رقم (4 - 6) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب عدد أفراد الأسرة :

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
1 - 3	4	13%
4 - 6	14	47%
أكثر من ذلك	12	40%
المجموع	30	100%

المصدر: المسح الميداني 2016م

من الجدول يتضح أن 47% من الأسر عدد أفرادها من 4 - 6 و يرجع ذلك إلى كبر حجم الأسرة الريفية ، بينما 13% من الأسر يتراوح عدد أفرادها من 1 - 3 .

جدول تكراري رقم (4 - 7) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب من يقوم بإعالة الأسرة :

من يقوم بإعالة الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
الزوج	23	77%
الزوجة	1	3%
أحد الأقارب	1	3%
الزوج و الزوجة	5	17%
المجموع	30	100%

المصدر: المسح الميداني 2016م

من الجدول أعلاه نجد أن 77% من أسر المبحوثات يعولها الزوج لأنه هو المسؤول الأول عن الأسرة في حالة وجوده ، و 17% من أسر المبحوثات يعولها الزوج و الزوجة معاً و ذلك بسبب تدني دخل الزوج .

جدول تكراري رقم (4 - 8) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب نوع النشاط :

نوع النشاط	التكرار	النسبة المئوية
خياطة	17	57%
تطريز	2	7%
تفصيل	0	0%
خرز	4	13%
أخرى	7	23%
المجموع	30	100%

المصدر: المسح الميداني 2016م

من الجدول أعلاه نجد أن 57% من الصناعات اليدوية هي الخياطة و ذلك لأن هذا العمل أكثر تسويق ، بينما نسبة عمل التطريز 7% .

جدول تكراري رقم (4 - 9) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب سبب قيامهن بهذا العمل :

النسبة المئوية	التكرار	ما هو سبب قيامك بهذا العمل
7%	2	مساعدة الزوج
7%	2	ملء فراغك
36%	11	تلبية إحتياجات المنزل
23%	7	شراء إحتياجات خاصة
27%	8	هواية
100%	30	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2016م

من الجدول أعلاه يتضح أن 36% من المبحوثات يعملن لتلبية إحتياجات المنزل ، بينما 7% يقمن بهن الأعمال لمساعدة الزوج .

جدول تكراري رقم (4 - 10) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب تحسين مستوى الأداء و رفع الكفاءة في العمل عن طريق التدريب :

النسبة المئوية	التكرار	التدريب يحسن مستوى الأداء و رفع الكفاءة في العمل
100%	30	نعم
0%	0	لا
100%	30	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2016م

من الجدول يتضح أن جميع المبحوثات يتفقن في أن عملية التدريب تحسن من مستوى الأداء و رفع الكفاءة في العمل .

جدول تكراري رقم (4 - 11) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب زيادة الدخل من خلال تحسين الأداء و رفع الكفاءة :

النسبة المئوية	التكرار	تحسين الأداء و رفع الكفاءة أدى لزيادة دخلك
100%	30	نعم
0	0	لا
100%	30	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2016م

من الجدول يتضح أن جميع المبحوثات يتفقن على أن تحسين الأداء و رفع الكفاءة أدى لزيادة دخلهن .

جدول تكراري رقم (4 - 12) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب المشاكل التي تواجههن في عملية التدريب :

النسبة المئوية	التكرار	ما هي المشاكل التي تواجهك في عملية التدريب
27%	8	بعد مركز التدريب
3%	1	صعوبة المحتوى التدريبي
57%	17	زمن التدريب
10%	3	التمويل
3%	1	أخرى
100%	30	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2016م

من الجدول يتضح أن 57% من المبحوثات يعانين من مشكلة زمن التدريب و ذلك لإنشغالهن بالدراسة أو الأعمال المنزلية الأخرى ، و 27% كانت أهم مشاكلهن بعد المركز التدريبي .

جدول تكراري رقم (4-13) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب مكان التسويق :

النسبة المئوية	التكرار	أين تقومين بتسويق منتجاتك
83%	25	المنزل
13%	4	السوق
0%	0	أمام المنزل
3%	1	أخرى
100%	30	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2016م

من الجدول يتضح أن 83% من المبحوثات يقمن بتسويق منتجاتهن في المنزل و ذلك لأن المنزل هو المكان الأنسب لهن و أيضاً لممارسة أعمالهن المنزلية .

جدول تكراري رقم (4 - 14) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب الفرق بين كمية المنتجات و تسويقها قبل التدريب و بعد التدريب :

النسبة المئوية	التكرار	هل هنالك فرق بين كمية منتجاتك و تسويقها قبل التدريب و بعد التدريب
30%	30	نعم
0%	0	لا
100%	30	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2016م

نجد أن جميع المبحوثات إتفقن على أن هنالك فرق بين كمية المنتجات قبل التدريب و بعد التدريب و هذا يرجع لأن التدريب يزيد من المهارة و الخبرة .

جدول تكراري رقم (4 - 15) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب المشاكل التي تواجههن في تسويق منتجاتهن :

هل تواجهين مشاكل في تسويق منتجاتك	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	100%
لا	0	0
المجموع	30	100%

المصدر: المسح الميداني 2016م

نجد أن جميع المبحوثات تواجهن مشاكل في عملية التسويق .

جدول تكراري رقم (4 - 16) يوضح النسب المئوية للمبحوثات حسب نوع المشكلة التي تواجههن في عملية التسويق :

ما هي المشاكل التي تواجهك في عملية التسويق	التكرار	النسبة المئوية
صعوبة تسويق المنتجات	12	40%
قلة رأس المال	11	37%
بعد مكان التسويق	6	20%
أخرى	1	3%
المجموع	30	100%

المصدر: المسح الميداني 2016م

من الجدول يتضح أن 40% من المبحوثات يعانين من مشكلة صعوبة تسويق المنتجات

الباب الخامس

النتائج و التوصيات

5 – 1 خلاصة النتائج :

- 1- 73% من المبحوثات مستوى تعليمهن فوق الجامعي و هذا يدل على توفر الثقافة .
- 2- 60% من المبحوثات غير متزوجات (عازبات) .
- 3- 57% من المبحوثات يقمن بأعمال أخرى بالإضافة إلى عملهن كربات منازل .
- 4- 63% من المبحوثات أعمارهن في الفئة (20 – 30) .
- 5- 93% من المبحوثات مستوى دخلهن الشهري أقل من ألف .
- 6- 47% من الأر عدد أفرادها من 4 – 6 و يرجع ذلك إلى كبر حجم الأسر الريفية .
- 7- 77% من أسر المبحوثات يعولها الزوج لأن الزوج هو المسؤول الأول عن الأسرة .
- 8- 57% من الصناعات اليدوية هي الخياطة .
- 9- 36% من المبحوثات يعملن لتلبية إحتياجات المنزل .
- 10- جميع المبحوثات يتقنن على أن عملية التدريب تحسن من مستوى الأداء و ترفع الكفاءة في العمل .
- 11- جميع المبحوثات يتقنن على أن تحسين الأداء أدى إلى زيادة دخلهن .
- 12- 57% من المبحوثات يواجهن مشكلة زمن التدريب .
- 13- 83% من المبحوثات يقمن بتسويق منتجاتهن في المنزل .
- 14- جميع المبحوثات إتقنن على أن هناك فرق بين كمية المنتجات قبل التدريب و بعد التدريب .
- 15- جميع المبحوثات تواجهن مشاكل في عملية التسويق .
- 16- 40% من المبحوثات تعانين من مشكلة صعوبة التسويق .

5 - 2 التوصيات :

إلى مراكز التدريب :

- التدريب في المجالات التي توافق إحتياجات المجتمع .
- تقسيم زمن التدريب إلى فترات زمنية مختلفة لتفادي مشكلة زمن التدريب .
- التنسيق مع جهات التمويل الأصغر .
- تشجيع المرأة على الإنضمام إلى مراكز التدريب للإستفادة من عملية التدريب .
- تدريب المتدربات على الأساليب التسويقية .

إلى جهات الإرشاد :

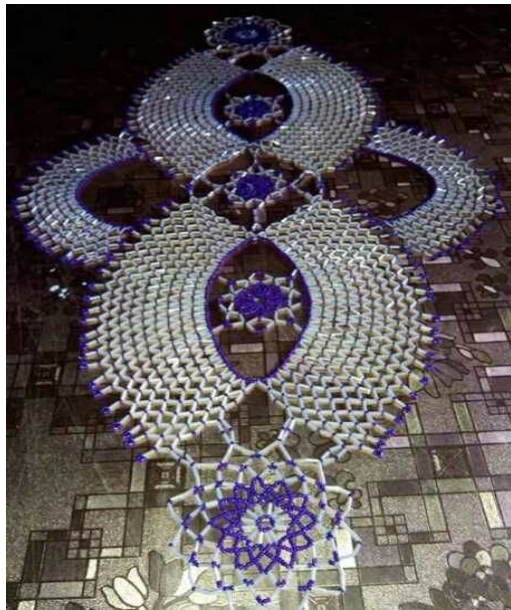
- تزويد المرأة بالمعلومات الكافية .
- عمل مراكز تدريبية داخل أو بالقرب من مناطق المتدربات و ذلك لتفادي مشكلة بعد مكان التدريب .
- الإعلان و الدعاية للمنتجات المختلفة بصورة مستمرة حتى يعلم الجميع .
- إلى الأسر الريفية :
- عدم التمييز بين الرجل و المرأة .
- تقيم دور المرأة الإنتاجي و التنموي في المجتمع بالإضافة إلى دورها الإنجابي .
- تشجيع الأطفال من الأبناء و البنات على التعليم و إرتياد المدارس .

5 - 3 المراجع :

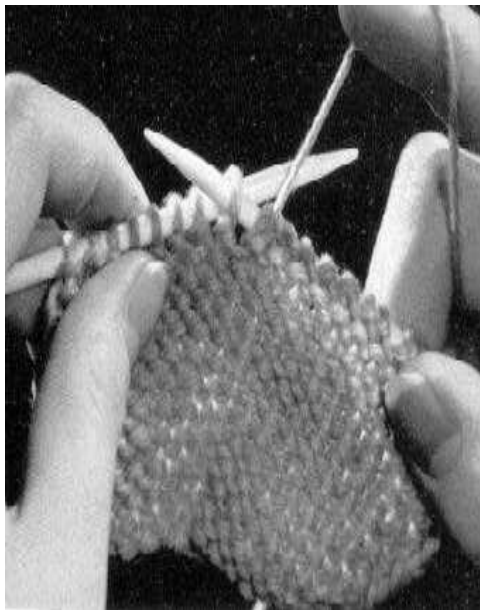
- دكتور مصطفى زايد الإحصاء و الإستقراء - المؤسسة المصرية للنشر - 1990 .
- الإدارة العامة لنقل التقنية و الإرشاد - 2016 .
- صبري مصطفى صالح - الإرشاد الزراعي أساسياته و تطبيقاته - مركز الإسكندرية للكتاب - 2004 .
- إستبيان لمعرفة التدريب على الصناعات اليدوية و أثره على زيادة دخل و تنمية المرأة الريفية
- حسين عبد الحميد أحمد رضوان - الأسرة و المجتمع دراسة في علم الاجتماع - مؤسسة شباب الجامعة - 2003.
- العادلي أبو طاحون - إنجازات المرأة الريفية - مكتبة المعارف الحديثة - 2006 .
- عبد الفتاح تركي موسى - البناء الاجتماعي للأسرة - أسوان - 2005 .
- عبد الرحمن توفيق - تحديد الاحتياجات التدريبية - 2009 .
- محمد عمر الطنوبي - تدريب القوى العاملة في القطاع الزراعي - المكتبة المصرية للنشر - 1996
- الشفا علي ميرغني - تنمية المرأة الريفية مذكرة - 2016.
- رسالة ماجستير - أسماء مدثر الفكي السيد - 2005 .
- الشبكة العنكبوتية .
- ناهد رمزي - المرأة و الإعلام في عالم متغير - الدار المصرية اللبنانية .
- مراكز التدريب كالية لتنمية مهارات المرأة الريفية - رسالة ماجستير - أميمة بشير خالد - 2005.
- مساهمة الخياطة و التفصيل في زيادة دخل المرأة - رسالة ماجستير - شيرين محمد - 1994.

الملاحق:

نماذج لبعض الصناعات اليدوية



خرز



كروشي



كروشي



تطريز

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات الزراعية
قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية
استبيان عن: التدريب على الصناعات اليدوية و أثرها على زيادة دخل و تنمية المرأة
الريفية بولاية الجزيرة (مدي)

ملحوظة: هذه المعلومات تستخدم لأغراض الدراسة فقط

رقم الاستمارة ()

ملحوظة :

المعلومات تستخدم لأغراض الدراسة .

1/ العمر :

أ/ أقل من 20 () ب/ 20 – 30 () ج/ 31 – 40 () د/ 41 – 50 () أكثر من 50 ()

2/ المستوى التعليمي :

أ/ أمي () ب/ خلوة () ج/ ابتدائي () د/ ثانوي () ه/ فما فوق ()

3/ الحالة الاجتماعية :

أ/ متزوجة () ب/ مطلقة () ج/ عازبة () د/ أرملة () ه/ مهجورة ()

4/ المهنة :

أ/ ربة منزل () ب/ عاملة () ج/ موظفة () د/ أعمال أخرى ()

5/ مستوى دخلك الشهري :

أ/ أقل من ألف () ب/ ألف () ج/ ألف وخمسمئة () د/ أكثر من ذلك ()

6/ عدد أفراد الأسرة :

أ/ 1 – 3 () ب/ 4 – 6 () ج/ أكثر من 7 ()

7/ من يقوم بإعالة الأسرة :

أ/ الزوج () ب/ الزوجة () ج/ أحد الأقارب () د/ الزوج و الزوجة ()

8/ نوع النشاط :

أ/ خياطة () ب/ تطريز () ج/ تفصيل () د/ خرز () ه/ أخرى ()

9/ ما هو سبب قيامك بهذا العمل :

أ/ مساعدة الزوج () ب/ ملء فراغك () ج/ تلبية إحتياجات المنزل () د/ شراء إحتياجات خاصة () ه/ هواية ()

10/ التدريب يحسن من مستوى الأداء و رفع الكفاءة في العمل :

أ/ نعم () ب/ لا ()

11/ تحسين الأداء و رفع الكفاءة أدى إلى زيادة دخلك :

أ/ نعم () ب/ لا () 9

12/ ما هي المشاكل التي تواجهك في عملية التدريب :

أ/ بعد مركز التدريب () ب/ صعوبة المحتوى التدريبي () ج/ زمن التدريب () د/ التمويل () ه/ أخرى ()

13/ أين تقومين بتسويق منتجاتك :

أ/ المنزل () ب/ السوق () ج/ أمام المنزل () د/ أخرى () أذكرها

14/ هل هناك فرق بين كمية منتجاتك و تسويقها قبل التدريب و بعد التدريب :

أ/ نعم () ب/ لا ()

15/ هل تواجهين مشاكل في تسويق منتجاتك :

أ/ نعم () ب/ لا ()

16/ ما هي المشاكل التي تواجهك في عملية التسويق :

أ/ صعوبة تسويق منتجاتك () ب/ قلة رأس المال () ج/ بعد مكان التسويق () د/ أخرى ()